

# 821 من 022 | شرح الملخص الفقهي | المواريث | في أحكام

## المواريث | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه

الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان. ادش مئة وثمانية وعشرون. بسم الله الرحمن - [00:00:00](#)

الرحيم الحمد لله رب العالمين. خلق الموت والحياة وجعل الدنيا مزرعة للاخرة وجعل بني ادم مستخلفين في اموالهم تنتقل منهم الى غيرهم بوفاتهم عن طريق الميراث والصلاة والسلام على نبينا محمد بين احكام المواريث وحث على تعلمها وتعليمها لحاجة الناس اليها. ايها - [00:00:17](#)

مستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد نواصل الحديث معكم ونخص في حلقتنا هذه وما بعدها من الحلقات ان شاء الله التحدث عن احكام المواريث مات المسماة بالفرائض وان ذلكم لموضوع مهم وجدير بالعناية. فقد حث النبي صلى الله عليه وسلم على تعلمه وتعليمه في احاديث - [00:00:42](#)

كثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرائض وعلموها الناس فانها نصف العلم وهو ينسى وهو اول علم ينزع من امتي. رواه ابن ماجة. وفي رواية فاني امرؤ مقبوض. وان العلم سيقبض وتظهر - [00:01:10](#)

فتن حتى يختلف اثنان في الفريضة فلا يجدان من يفصل بينهما. رواه احمد والترمذي والحاكم. وقد وقع ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. فقد اهمل هذا العلم في هذا الزمن ونسي فلا وجود لتعليمه في المساجد الا نادرا - [00:01:31](#)

وعلى صورة لا تكفي ولا يوجد تعليمه في مدارس المسلمين الا في بعض الجهات التعليمية على شكل ضعيف لا يفي لا يفي بالغرض ولا يضمن بقاء هذا العلم فيا معاشر المسلمين هبوا لاحياء هذا العلم والحفاظ عليه في مساجدكم ومدارسكم وجامعاتكم فانكم - [00:01:51](#)

بامس الحاجة اليه وستسألون عنه يوم القيامة. وقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال العلم ثلاثة وما سوى ذلك فضل اية محكمة وسنة قائمة وفريضة عادلة. وعن عمر رضي الله عنه تعلموا الفرائض - [00:02:15](#)

انها من دينكم وقال عبد الله من تعلم القرآن فليتعلم الفرائض ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم عن الفرائض انها نصف العلم ان للانسان حالتين حالة حياة وحالة موت. وفي الفرائض معظم الاحكام المتعلقة بالموت. بينما يتعلق باقي - [00:02:35](#)

العلم باحكام الحياة وقد صارت نصف العلم لانها يحتاج لانها يحتاج اليها الناس وقيل في معناه غير ذلك والمهم ان في ذلك توجيهها للاهتمام بهذا العلم ويسمى هذا العلم بالفرائض وهو جمع فريضة مأخوذ من الفرض وهو التقدير لان انصباء الورثة مقدره في كتاب - [00:02:57](#)

بالله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فالفريضة نصيب مقدر شرعا لمستحقه وعلم الفرائض هو العلم علموا بقسمة

المواريث من حيث فقه احكامها ومعرفة الحساب الموصل الى قسمتها - [00:03:21](#)

ايها المستمعون الكرام انه يتعلق بتركة الميت خمسة حقوق يبدأ منها بمؤونة تجهيز الميت. من ثمن كفن ومؤونة تغسيل واجرة حفر قبره. ونحو ذلك ثم تقضى منها ديونه سواء كانت لله كالزكوات والكفارات والنذور - [00:03:39](#)

والحج الواجب او كانت الديون للادميين ثم تخرج وصاياه بشرط ان تكون في حدود الثلث فاقل. ثم يقسم الباقي بعد ذلك بين الورثة

حسب ما شرعه الله عز وجل يقدم اصحاب الفروض فان بقي شيء فهو للعصبة على ما سيأتي بيانه ان شاء الله - [00:04:02](#)

ايها المستمعون الكرام لا يجوز تغيير المواريث عن وضعها الشرعي وذلك كفر بالله عز وجل. قال الله تعالى تلك حدود الله اه من يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم. ومن يعصي الله - [00:04:24](#)

ورسوله ويتعدى حدوده يدخله ناراً خالداً فيها وله عذاب مهين قال الامام الشوكاني رحمه الله في تفسيره والاشارة بقوله تلك الى الاحكام المتعلقة والمتقدم الى الاحكام المتعلقة بالمواريث. وسماها الله حدودا لكونها لا تجوز مجاوزتها. ولا يحل - [00:04:44](#)

فيها من يطع الله ورسوله في قسمة المواريث وغيرها من الاحكام الشرعية كما يفيد عموم اللفظ يدخله جنات تجري من تحتها الانهار الى ان قال رحمه الله واخرج ابن ماجة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع ميـرا - [00:05:09](#)

وسوارسه قطع الله ميراثه من الجنة يوم القيامة. انتهى كلامه رحمه الله. فمن تصرف في المواريث عن مجراها شرعي فورث غير وارث او حرم الوارث من كل حقه او بعضه او ساوى بين الرجل والمرأة في الميراث كما في - [00:05:30](#)

بعض الانظمة القانونية الكفرية فهو مخالف حكم الله سبحانه وتعالى في جعله للذكر مثل حظ الانثيين فهو كافر مخلد في النار والعياذ بالله الا ان يتوب الى الله قبل موته - [00:05:50](#)

فان اهل الجاهلية كانوا يحرمون النساء والصغار من الميراث ويجعلونه للذكور الكبار الذين يركبون الخيل ويحملون السلاح بزعمهم فجاء الاسلام بابطال ذلك. قال الله تعالى للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون. وللنساء نصيب من - [00:06:07](#)

ما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا. وهذا لدفع ما كانت عليه الجاهلية من عدم توريث النساء والصغار. وفي قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. وفي قوله - [00:06:29](#)

تعالى وان كانوا اخوة الرجال ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين في هاتين الايتين ابطال لما عليه بعض الجاهليات المعاصرة من تسوية المرأة بالرجل في الميراث محادة لله ورسوله وتعديا لحدود الله. فالجاهلية القديمة منعت المرأة من الميراث بالكلية - [00:06:49](#)

والجاهلية المعاصرة اعطتها ما لا تستحق ودين الاسلام انصفها وكرمها واعطاها حقها اللائق بها. فقاتل الله الكفار والمنافقين والملحدين الذين يريدون هنا ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون. والحمد لله رب العالمين.

والصلاة والسلام على - [00:07:13](#)

نبينا محمد والى الحلقة القادمة باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:37](#)